

التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية
(سبتمبر 2019)



الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد
إسلام محمد

تحرير
محمد صلاح

تصميم
إبراهيم صقر

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولاً إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثمَّ يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، ليعرض الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدا.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم هذه المنهجية على 3 محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

ملاحظة منهجية

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية لشهر سبتمبر بداية من 1 سبتمبر وحتى 30 سبتمبر من عام 2019، وقد تم تنقيح التقرير الشهري من الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين على خلفية أحداث يوم الجمعة الموافق 20 من سبتمبر من عام 2019، والتي شهدت تظاهر "المئات" في مختلف المحافظات ضد سياسات رئيس الجمهورية، والأيام التي تلتها. وستقوم المؤسسة بإصدار تقرير منفصل يغطي كافة التفاصيل الخاصة بالانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين والإعلاميين على خلفية الأحداث.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر سبتمبر 2019

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق.

سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ "المرصد" عدد (5) انتهاكات، جميعهم عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات.



2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي:

سجل "المرصد" عدد (5) انتهاكات خلال الشهر المنقضي، منهم حالة واحدة بحق الذكور، و4 حالات جماعية غير محددة النوع.



3- توزيع الانتهاكات وفقاً للتخصص الصحفي/الإعلامي:

تنوعت تخصصات الصحفيين/الإعلاميين الذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال هذا الشهر؛ حيث سجلت الوحدة عدد(5) حالات، منهم 4 حالات جماعية غير محددة التخصص، بالإضافة إلى حالة واحدة بحق معد برامج تلفزيونية.

جماعي
4



معد برامج
1



الإجمالي
5

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي:

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين/الإعلاميين، العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث سجلت الوحدة عدد (5) حالات منها حالتين بحق عاملين بصحف خاصة، وحالتين لمواقع إلكترونية خاصة، وحالة واحدة بحق عاملين بقنوات تلفزيونية حكومية.



الإجمالي 5

شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

المرصد المصري للصحافة والإعلام

5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير (5) حالات انتهاك خلال هذا الشهر، كان منها حالتين لحجب موقع إلكتروني، وحالة واحدة لإخلاء سبيل صحفي بكفالة مالية، وحالة حجب حقوق مادية، وحالة فصل تعسفي.

إخلاء سبيل بكفالة مالية 1



حجب حقوق مادية 1



فصل تعسفي 1



حجب موقع إلكتروني 2



الإجمالي 5

شكل رقم (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

المرصد المصري للصحافة والإعلام

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت في المرتبة الأولى، المؤسسات الصحفية والإعلامية والجهات الحكومية، بواقع ١٢ حالة انتهاك لكل منهما، وجاءت في المرتبة الثانية الجهات القضائية، بواقع ٢ حالة انتهاك واحدة.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة عدد (5) حالات انتهاك خلال سبتمبر 2019 بواقع 3 حالات بمحافظة الجيزة، وحالتان في محافظة القاهرة.



شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر سبتمبر 2019:

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر سبتمبر 2019. ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 – 7 سبتمبر 2019)

■ انتهاك (1): في 2 سبتمبر 2019، قررت غرفة المشورة المنعقدة بمحكمة جنوب الجيزة، تأييد قرار إخلاء سبيل الإعلامي، ممدحت عيسى، بكفالة 20 ألف جنيه على ذمة التحقيقات، بالمحضر رقم 2888 لسنة 2019 إداري، قسم ثالث أكتوبر، والمتهم فيها بنشر أخبار كاذبة.

الأسبوع الثاني (8 – 14 سبتمبر 2019)

انتهاك (2): في 11 سبتمبر، أصدر رئيس مجلس إدارة جريدة التحرير، أكمل قرطام، قرارًا بخفض رواتب العاملين في الجريدة إلى الحد التأميني 900 جنيه، وزيادة عدد ساعات العمل إلى الحد الأقصى، وهو ما ترتب عليه دخول عدد من الصحفيين في اعتصام مفتوح ضد قرارات رئيس مجلس الإدارة.

الأسبوع الثالث (15 – 22 سبتمبر 2019)

لا يوجد انتهاكات

الأسبوع الرابع (23-31 أغسطس 2019)

■ انتهاك (3)(4): في 23 سبتمبر، رصدت منظمة "نت بلوكس" لمراقبة أنشطة الإنترنت، "تعطيلًا" لمواقع إخبارية من بينها موقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وقناة "الحرّة" الأمريكية ومن جانبه، ربح مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أن تكون السلطات المصرية، قد حجبت بعض المواقع الإخبارية، من بينها موقع بي بي سي عربي، إثر مظاهرات محدودة خرجت يومي الجمعة والسبت، الموافق 20 و21 سبتمبر.

■ انتهاك (5): في 30 سبتمبر، قررت إدارة جريدة التحرير، فصل عدد من الصحفيين العاملين بقسمي المحافظات والأرشفة، دون أسباب واضحة.



المرصد المصري للصحافة والاعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

مؤسسة مجتمع مدني مصري تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ "المؤسسة" من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والاعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف "المؤسسة" إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والاعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل "المرصد" عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم "المؤسسة" الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم "المؤسسة" بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والاعلام في المجتمع، وتقديم أيضاً مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والاعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.